

لسان العرب

(صرخ) المَصْرُخَةُ الصيحة الشديدة عند الفزع أو المصيبة وقيل المَصْرُخُ الصوت الشديد ما كان صرخ يصرخُ صُرُخًا ومن أمثالهم كانت كَمَصْرُخَةٍ الحُبلى للأمر يَفْجَوُكُ والصارخ والصرخ المستغيث وفي المثل عَيْدُ صَرِيخُهُ أَمَةٌ أَي ناصره أذل منه وأضعف وقيل الصارخ المستغيث والمستصرخ المستغيث والمصرخ المغيث وقيل الصارخ المستغيث والصارخ المغيث قال الأزهري ولم أسمع لغير الأصمعي في الصارخ أن يكون بمعنى المغيث قال والناس كلهم على أن الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث والمستصرخ المستغيث أيضاً وروى شمر عن أبي حاتم أنه قال الاستصراخ الاستغاثة والاستصراخ الاغاثة وفي حديث ابن عمر أنه استصرخ على امرأته صفية استصراخ الحي على الميت أي استعان به ليقوم بشأن الميت فيعينهم على ذلك والصارخ صوت استغاثتهم قال ابن الأثير استصراخ الإِنسان إِذَا أَتَاهُ الصارخ وهو الصوت يعلمه بأمر حادث ليستعين به عليه أو ينعى له ميتاً واستصراخه إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى الصراخ وفي التنزيل ما أَنَا بِمَصْرُخِكُمْ وَمَا أَنَا نَتْمٌ بِمَصْرُخِيٍّ والصرِيخُ المغيث والصرِيخُ المستغيث أيضاً من الأضداد قال أبو الهيثم معناه ما أَنَا بِمَغِيثِكُمْ قال والصرِيخُ الصارخ وهو المغيث مثل قدير وقادر واصطراخ القوم وتصارخوا واستصرخوا استغاثوا والاصطراخ التصارخ افتعال والتصرُّخ تكلف الصراخ ويقال التصرُّخ به حمق أَي بالعطاس والمستصرخ المستغيث تقول منه استصرخني فأصرخته والمصْرِيخُ صوتُ المستصرخ ويقال صرخ فلان يصرخُ صراخاً إِذَا اسْتَغَاثَ فَقَالَ وَاعْثَاةً وَاصْرُخْتَاهُ قال والصرِيخُ يكون فعلاً بمعنى مفعول مثل نذير بمعنى منذر وسميع بمعنى مسمع قال زهير إِذَا مَا سَمِعْنَا صَارِخاً مَعَجَّاتٍ بِنَا إِلَى صَوْتِهِ وَرُقُ الْمَرَآكِلِ ضُمَّرٌ وَسَمِعْتَ صَارِخَةَ الْقَوْمِ أَي صَوْتَ اسْتَغَاثَتِهِمْ مَصْدَرٌ عَلَى فَاعِلَةٍ قَالَ وَالصَّارِخَةُ بِمَعْنَى الْإِغَاثَةِ مَصْدَرٌ وَأَنْشَدُوا مُهَلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْلَا تَدَارُكُهُمْ بِصَارِخَةِ شَفِيْقٍ قَالَ اللَّيْثُ الصَّارِخَةُ بِمَعْنَى الصَّرِيخِ الْمَغِيْثِ وَصَرَخَ صَرَخَةً وَاصْطَرَّخَ بِمَعْنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصَّرِيخُ الطَّوُوسُ وَالذَّبَّاحُ الْهَدَّهْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ أ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الصَّارِخِ يَعْنِي الدِّيكَ لِأَنَّهُ كَثِيرُ الصِّيَاحِ فِي اللَّيْلِ